

الفوائد لابن القيم المجلس 03

عبدالعزیز السدحان

طيب نستعين بالله جل وعلا نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الرابع من ذي القعدة - [00:00:00](#)

من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثلاثون من كتاب الفوائد ابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله قاعدة - [00:00:16](#)

ليس في الوجود الممكن سبب واحد مستقل بالتأثير لا يؤثر سبب البتة الا بانضمام سبب اخر اليه وانتفاء مانع يمنع تأثيره هذا في الاسباب المشهودة بالعيان. وفي الاسباب الغائبة والاسباب المعنوية - [00:00:35](#)

كتأثير الشمس في الحيوان والنبات فانه موقوف على اسباب اخرى من وجود محل قابل واسباب اخرى تنضم الى ذلك السبب وكذلك حصول الولد موقوف على عدة اسباب غير وطئ الفحل - [00:00:59](#)

وكذلك جميع الاسباب مع مسبباتها فكل ما يخاف ويرجى من المخلوقات فاعلى غاياته ان يكون جزء سبب غير مستقل بالتأثير ولا يستقل بالتأثير وحده دون توقف تأثيره على غيره الا الله الواحد القهار - [00:01:19](#)

فلا ينبغي ان يرجى ولا يخاف غيره وهذا برهان قطعي على ان تعلق الرجاء والخوف بغيره باطل فانه لو فرض ان ذلك سبب مستقل وحده بالتأثير لكانت سببته من غيره لا منه - [00:01:44](#)

فليس له من نفسه قوة يفعل بها فانه لا حول ولا قوة الا بالله وهو الذي بيده الحول كله والقوة كلها الحول والقوة التي يرجى لاجلها المخلوق ويخاف انما هما لله وبيده في الحقيقة - [00:02:06](#)

فكيف يخاف ويرجى من لا حول له ولا قوة الخوف المخلوق ورجائه احد اسباب الحرمان ونزول المكروه بمن يرجوه ويخافه فانه على قدر خوفك من غير الله يسلط عليك وعلى قدرك حسبك حسبك - [00:02:29](#)

هذا الكلام وما قبله من روائع الاستدلال على تغيير التوحيد والرد على اعداء التوحيد وعلى من نسب نفعا لغير الله نسب دفع الضوء لغير الله وهذا المنهج يسلكه شيخ الاسلام رحمه الله في الرد - [00:02:51](#)

على الفلاسفة ومن لطيف كلمات الشيخ عبدالله بن حميد التي حفظت عنه رحمه الله تعالى ودائما يرددها او ارددها عدة مرات خلق الله الاسباب ورتب عليها المسببات فأجرى الله الأمور ان يؤثر بعضها ان يؤثروا ان يؤثر بعضها في بعض - [00:03:15](#)

وان تكون النتائج مرتبة على اسباب قبلها وما ذكره ابن القيم قضية الشمس النبات وان الانجاب الفحل مجرد انزال الماء هناك رحم وهناك امور وهناك احوال وهناك مراتب الى اخره - [00:03:40](#)

وهذه مرتب يرتب بعضها على بعض تخلف هذه الاسباب عن عاداتها وعن ما قدرها قدر لها لا يكون الا لله. فالنار لم تؤثر في ابراهيم عليه السلام. كوني بردا وما اجمل ما قاله بعض علماء - [00:04:01](#)

عندما قالوا يستحيل يستحيل على فولاذ حديد شديد الصلابة ان يخترق الغلاف الجوي ويستمر في العلو ومع ذلك بشر وصل الى السماء السابعة ورجع ولن يتغير بدنه عما كان وهذا كله - [00:04:21](#)

بان الاسباب التي رتبها الله كما قيل قدر الله لها امرا اخر في رحلة الاسراء في رحلة الاسراء والمعراج وهذا الاسلوب اسلوب الاستاد التوحيد بهذه الدالة العقلية هذا منهج وهناك منهج اخر لتبليغ التوحيد - [00:04:43](#)

ومع انه سهل لكن يخفى على كثير وهو الاستدلال. الله يرفع قدرك الله يرفع قدرك لكنه يخفى على كثير لانه الاستدلال باحاديث

الاداب والاخلاق على التوحيد. مثل السلام اذا ذكر انسان فضل السلام مثلا - [00:05:02](#)

ويقول السيدا قال السلام عشر اذا قال السلام عليكم عشرون ومعني السلام هو من اسماء الله المسلم على اهل الجنة كما وعدهم سلام قولا من رب رحيم المسلم لعباده من الافات والله - [00:05:25](#)

الله تعالى يسلم عباده من الافات فلا يدفع الضر الا الله هنا يبدأ ولا يجلب الخير الا الله ولا يقدر على شيء في هذا الكون الا الله. ومن ثم يبدأ في التقدير من اخبار الاخلاق كما هنا ابن القيم - [00:05:40](#)

موظف هذا الاسلوب العقلي في تقرير التوحيد. وانه خلاف عودة للكلام القيم من رجا غير الله ومن آآ خاف غير الله. ومن اعتقد ان غير الله يؤثر فهذا لا شك انه من الخور من ضعف الايمان وقد يخرج به ذلك عن دائرة الاعتقاد - [00:05:57](#)

صحيح نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله فانه على قدر خوفك من غير الله يسלט عليك وعلى قدر رجائك لغيره يكون الحرمان وهذا حال اجمعه ويقاس علي ايضا كما ذكر ابن القيم وغيره - [00:06:16](#)

وعلى قدر تعظيمك لامر الله تعظم عند الخلق وعلى قدر عزازك للسنة والتوحيد تعزز يعزك الله على قدر ما عززت امر الله والقاعدة ان تنصروا الله ينصركم نعم وهذا حال الخلق اجمعين - [00:06:41](#)

وان ذهب عن اكثرهم علما وحالا ما شاء الله كان ولا بد وما لم يشأ لم يكن ولو اتفقت عليه الخليفة على ذكر قبل المشيئة والكينونة على ذكر الاسباب اه من لطيف العقارات - [00:07:03](#)

ان الله خلق الاسباب ورتب على المسببات ما ذكره الله في سورة مريم. قال انظر الى حال هذه المرأة الصالحة التقية مريم رحمها الله تعرف ما سيترتب وراء هذا الحمل من الرمي بفاحشة - [00:07:23](#)

وايضا تعرف ان هذه ان هذا المولود سيغير وجه التاريخ معها من اهم النفسي والتعب المدي والقلق والضغوطات ومع هذا كله قال لها الله وهزي اليك بجذع النخلة يعني امرها - [00:07:39](#)

بفعل الاسباب في احلك الظروف والناس في الاسباب على اقسام. يعني بعضهم يترك الاسباب بدعوة التوكل وهذا جهل. الانبياء اعظم الناس توكلوا وفعل الاسباب وبعضهم يعلق امره بالاسباب وهذا كالذي قبله جهل مبارك - [00:07:58](#)

لكن التوكل تفويض امر الله عز وجل هو فعل ما امر الله به ورجاء ما وعد الله به واللطف قول الشاعر في ما يتعلق بقصة الى النخلة الم ترى ان الله قال لمريم - [00:08:14](#)

فهزي اليك بجذع تساقط الرطبة ولو شئنا لاسقطناه من غير هزه ولكن جعلنا لكل شيء سبب فصل التوحيد مفزع اعدائه واوليائه قال رحمه الله فاما اعداؤه فينجيهم من كرب الدنيا وشدائدها - [00:08:31](#)

فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون يقول في علم الله الازلي السابق عندنا هؤلاء المشركين اللي دعوا الله تعالى يعلم الله في سابق علمه - [00:08:59](#)

انهم سيؤوبون الى شركهم بعد نجاتي ومع هذا باخلاصهم في توحيدهم في تلك اللحظة فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين دعاء صادق في تلك اللحظات كان دعائهم صادقا واخلاصا لله - [00:09:21](#)

وكوفنوا بنجاتهم. مع علم الله انهم سيعودون وهذا من عظيم شأن التوحيد والاخلاص واذا كان التوحيد والاخلاص ينفع الكافر ويخلصه من شدائد الدنيا فكيف بالمؤمن الموحد لجميع احواله من ارسل لي الاخ فهد - [00:09:46](#)

مقطع مؤثر وهو عبارة عن مشهد لفيلم قصة حقيقية وقعت سقوط طائرة في المحيط الاطلسي طائرة ومكث اهلها في قارب واحد واربعين يوما ونجو بعدما تقرحت تشتاقه جلود الى اخره - [00:10:09](#)

شاهد من المشهد المؤثر انه في وسط البحر المحيط فقال احد الثلاثة لاحدهم انت رجل متدين ادعوا الله واخذ يدعو دعاء حقيقة تذكرت الاية دعوا الله مخلصين هالدفاع يقول للدعاء معناه كدائه - [00:10:32](#)

يعني يا الهي لا يرانا الا انت في هذا المحيط ولا ينقذنا احد يستطيع احد ينقذنا الا انت ونحن يا الهي ضعفاء ونجنا انجي من كان في مثل حاله وهؤلاء الاخران يؤمنون على دعائهم - [00:10:55](#)

فسبحان الله العظيم يعني لاحظ كيف ان الكفار في وقت الظروف يعني اذا لجأوا للتوحيد وفزعوا اليه نجاهم الله مع مع سابق علمه بعودهم الى كفرهم. ولكن لعظم شأن التوحيد - [00:11:13](#)

نعم يا واما اولياؤه فينجيهم به من كربات الدنيا والاخرة وشدائدهما ولذلك فزع اليه يونس فنجاه الله من تلك الظلمات وفزع اليه اتباع الرسل فنجوا به مما عذب به المشركون في الدنيا - [00:11:28](#)

وما اعد وما اعد لهم في الاخرة ولما فزع امس قرأت خبر امس بحار امريكي يلتقمه الحوثي اليوم كنت في فمه ثلاثين ثانية ثم لفظه الحوت كنت اتمنى ان يسأل عن مشاعره - [00:11:52](#)

لما كان في هذه الامور ان الملجأ والمفزع الى الله عز وجل نعم ولما فزع اليه فرعون عند معاينة الهلاك وادراك الغرق لم ينفعه لان الايمان عند المعاينة لا يقبل - [00:12:21](#)

هذه سنة الله في عبادته فما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد ولذلك كان دعاء الكرب بالتوحيد ودعوة ودعوة ذي النون التي ما دعا بها مكروب الا فرج الله كربته بالتوحيد - [00:12:43](#)

هذه الكلمة يا شيخ الدنيا مثل التوحيد. هناك كلمات خالدة توضع على في لوحات اما على قصور الحكم الدول او في ميادين العامة وتوضع العملة النقدية او توضع في دائما في عنوان في زاوية الجريدة - [00:13:03](#)

هذه الحركة عبارة عن ابن القيم حقيقة حرية بان تخلد في القلوب قبل الابصار بعنوان وان يتأملها الانسان ويعلم معناها لم تدفع شدائد الدنيا التوحيد والاخرة نعم يا شباب ولا يلقي في الكرب فلا يلقي في الكرب العظام الا الشرك - [00:13:30](#)

ولا ينجي منها الا التوحيد فهو مفزع الخليفة هذا الكلام يكتب بالذهب يا شيخ نعم يا شيخ فهو مفزع الخليفة وملجؤها وحصنها وغياثها. وبالله التوفيق ينبغي ان تربط مصائب القرآن عن ما يصيب دول الكفر - [00:13:58](#)

ان يضبط تلك المصائب بهذه الامور من اسباب اعظم اسباب ما اصيب بهم من امراض والابنة والكوارث ومشاكلها الشرك وهو الاسلام كفارة ورفعته قد يكون عقوبة احيانا بحكمة من الله عز وجل - [00:14:21](#)

لكن الشاهد تعميق هذا المعنى ان شدائد الدنيا والاخرة لا ينجي منها توحيد الله عز وجل ومن اثار التوحيد رحمة الله لعبده هو تثبيت قلبي تثبيت جوارحي نعم يا شيخ - [00:14:39](#)

فائدة اللذة تابعة للمحبة تقوى بقوتها وتضعف بضعفها وكلما كان اللجنة التابعة للمحبة نعم احسن الله اليك اقوى بقوتها وتضعف بضعفها فكلما كانت الرغبة في المحبوب والشوق اليه اقوى. كانت اللذة بالوصول اليه اتم - [00:15:02](#)

والمحبة والشوق تابع لمعرفة والعلم به وكلما كان العلم به اتم كانت محبته اكمل فاذا رجع كمال النعيم في الاخرة وكمال كمال اللذة الى العلم والحب فاذا ولا فائدة - [00:15:33](#)

كان كان اذا كان في ايذاء يبقى كلام بعدها واذا كان فاذا ينتهي الكلام بها اذا قلناها فاذا رجع كمال النعيم في الاخرة وكمال اللذة الى العلم والحب فمن كان بالله واسمائه وصفاته ودينه اعرف - [00:15:59](#)

كان له احب وكانت لذته بالوصول اليه ومجاورته والنظر الى وجهه وسماع كلامه اتم وكل لذة ونعيم وسرور وبهجة بالاضافة الى ذلك كقطرة في بحر لاحظ اولا اية الحجرات ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه - [00:16:27](#)

في قلوبكم الناس للمسجد لكنهم يختلفون. بعضهم يقوم قبل الاذان يتوق للمسجد وقلبه معلق بالمسجد وبعضهم يتناقل قيام ولا يقوم الا عند تكبير الامام ولاحظ ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه - [00:16:57](#)

بعض الاشكال افعال الطاعة حركات ينتهي من الصلاة وبعضهم يتلذذ منذ ان يخرج من بيته حتى يعود وتزداد اللذة اذا كانت صلواته عن علم بصيرة يتأسف فيها السنة النبوية في اقواله - [00:17:22](#)

وفي افعالي وايضا ترك المعصية في لذة ان يترك العبد المعصية ابتغاء مرضاة الله وخشية من عقاب الله فرق ان يتركها خشية يعني ان ينتقد او يرى احد مروءة وكلما كان العبد على علم - [00:17:43](#)

تعبد وتلذذ بالتعبد هذا بلا غاية المقصود فكيف يؤثر من له عقل لذة ضعيفة قصيرة مشوبة بالالام على لذة عظيمة دائمة ابد الابد من

كلام من كلام الشيخ الطنطاوي رحمه الله - [00:18:07](#)

الجوزي او نقلها الطنطاوي الجوزي يقول لذة المعصية لحظة واثارها ووخيم عاقبتها سنوات او سنوات او عمر طويل يتلذذ العبد والعاصي بالمعصية نحو او ساعة لكن يعقبتها من الحسرات والزفريات والندم - [00:18:33](#)

نعم يا شيخ وكمال العبد بحسب هاتين القوتين. العلم والحب وافضل العلم العلم بالله واعلى الحب الحب له واكمل اللذة بحسبهما. والله المستعان. الله يرزقكم الله يرزقنا الله يزيدينا علما بربنا وحبا له وتلذذ بتعبه او باداء عبادة له - [00:18:59](#)

نلاحظ لاحظ الاحباب الرهبان اليهود والنصارى قوم عبدوا بلا علم تعبدوا الله بلا علم وقوم عندهم علم لكن ما تعبدوا والكمال ان يتعبد الانسان على العلم ولهذا لا نغتر بكثرة العمل - [00:19:29](#)

الخارج تحقرون صلاتكم مع الصحابة مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم يأخذ منك ما تأخذون هناك ما نفعهم لهذا الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح نعت الكلم بان يكون طيبا ونعت العمل بان يكون صالحا - [00:19:48](#)

ليبلوكم ايكما ما قال اكثر قال احسن عملا. قال الفضيل احسنه اخلصه واصوبه ومن اللطائف كلام الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى عند فيما اذكر عند قوله تعالى واتوبت من ابوابها قال كذلك العمل - [00:20:09](#)

لا يؤتى الا يا اخواني بطريقين من بابه. وباب العمل السليم العلم والاخلاص من تطوع خيرا قال الخير لا يكون الا بعلم اخلاص. العلم اتباع طبعنا احسن اليك. من المفيد اليقظة؟ من المفيد اليوم؟ - [00:20:29](#)

اليوم احسن الله اليك طارق ابو عباد لكن يبدو انه غير موجود يا شيخ بعده الذي بعده آآ الاخ معتز لكن ما ادري هل هو محضرها او اي نعم موجود - [00:20:50](#)

معك فائدة اي نعم موجود الله يحفظك بالله استعن بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذي الفائدة اهداء منكم يا شيخ عن طريق الشيخ ماجد - [00:21:06](#)

عفوا عفوا اعد هذي فائدة اهداء منكم عن طريق الشيخ رسالة اللي هي بعنوان كيف تعرف عيوب نفسك نعم قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله فمن اراد الوقوف على عيب نفسه - [00:21:27](#)

فله في ذلك اربع طرق الطريقة الاولى من يجلس بين يدي شيخ بعيوب النفس يعرف عيوب نفسه وطرق علاجها وهذا قد عز في هذا الزمان وجوده. فمن وقع به فقد وقع بالطبيب للحاذق - [00:21:47](#)

فلا ينبغي ان يفارقه الطريقة الثانية ان يطلب صديقا صندوقا بصيرا متدينا. وينصبه رقبيا على نفسه لينبهه على المكروه من اخلاقه وافعاله. الا انه عز في هذا الزمان وجود صديق على هذه الصفة - [00:22:07](#)

لانه قلت الاستيقاظ من يترك المداينة فيخبر بالعيوب او او يترك الحسد فلا يزيد على قدر الواجب. وقد كان السلف يحبون من ينبههم على عيوبهم ونحن الان في الغالب ابغض الناس الينا من يعرفهم عيوبنا - [00:22:27](#)

ان يستفيد معرفة نفسه من السنة اعدائه فان عين السقط تبدي المساوي وانتفاع الانسان بعدو مشاجر يذكر عيوبه اكثر من انتفاعه صديقي مدهم يخفي عنه عيوبها ما شاء الله ان يخالط الناس فكل ما يراه مذموما ان يخالط ان يخالط - [00:22:47](#)

ان يخالط الناس نعم وكل ما يراه مذموما فيما بينهم يجتنبه هذا من مختصر من هذي القاصدين الدكتور محمد مزروع موجود عبد الرحمن. نعم يا شيخ ممكن تعيد لنا سنتين من الاربعة هذي - [00:23:17](#)

اي نعم حفظك الله والاولى ان يتخذ صديقا صدوقا يخبره بعيوبه ويصارخه بها الثانية والثانية ان يستفيد من اعدائه النعيمة السخت تبدي المشاوي اي نعم الثالثة ان ينظر في احوال الناس فما - [00:23:42](#)

وجده اختتم الرابع اختتم الرابع الرابعة ان يتخذ شيئا يعني يلجأ اليه ليهنك العلم لهنك العلم بالنسبة جزاك الله خيرا يا جزاك الله خيرا يا معتز الثالثة اللي هي صديقا - [00:24:07](#)

ماجي يا معتز اعد الثالثة الثالثة احسن الله اليك اعيد الثانية الثانية الثانية ان يطلب صديقا صدوقا بصيرا متدينا وينصبه رقبيا على نفسه لينبهه على المكروه هذه بعض الفضلاء يفهمها خطأ حقيقة - [00:24:30](#)

بعضهم يجاهر ويواجه اخاه امام الناس ويقول هذا من حقي عليك ان ابين اخطاءك لا البيان الخطأ مراحل اخطأ اخوك واجهة امام الناس. اذا كان خطأ لا يحتمل التأخير. نعم بطريقة الاشارة اليه حتى يرجع خطاه - [00:24:57](#)

لكن مواجهة والعنف الخطاب هذا من الشيطان وهذه الطرق الاربعة حقيقة يعني اه انسان ينبغي ان يستفيد منها صراحة ينبغي الانسان ان يعرض نفسه عليها وان يطلب هذه الامور ليكمل نقصه - [00:25:19](#)

ويستعين قبل كل شيء برب العالمين في ان يرزقه ما يكمل او ما يرقع الاقصى طيب يا دكتور ماجد نسمع من الشيخ عبد الله بن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:41](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ هذه اسامة اسامة بن منقذ الكيناني الشيزري المولود اربعمية وثمانية وثمانين للهجرة والمتوفى سنة خمسمية واربعة وثمانين للهجرة اه رحمه الله طبعاً اه له كتاب اسمه الاعتبار - [00:25:55](#)

آآ يقول يقول في آآ في نهاية الكتاب يقول ذاكرا عن نفسه كم لقيت من الاهوال وتقحمت المخاوف والاطار ولاقيت الفرسان وقتلت الاسود وضربت بالسيوف. وطعنت بالرماح وجرحت بالسهم. وانا من الاجل في حصن حصين الى ان - [00:26:16](#)

تمام التسعين آآ الى ان قال يصف حاله بعدما بلغ التسعين في ابيات شعرية يقول مع الثمانين عاث الدهر في جلدي وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي اذا كتبت فخط جد مضطرب كخط مرتعش الكفين مرتعد فاعجب فاعجب لضعف يدي من حملها قلما - [00:26:39](#)

بعد ما حطم القنا في لبة الاسد. وان مشيت وفي كف العصا ثقلت. رجلي كاني اخوذ الوحل في الجلد. فقل لمن يتمنى طول مدته هذه عواقب طول العمر والمدد انتهى الكلام يعني - [00:27:05](#)

شيخ عبد الله عبد الله الشطر الاول ماذا قال قال مع الثمانين عاث الدهر في جلدي وساءني ضعف رجلي واضطراب يدي الله المستعان اتذكر على ما ذكر من قوته قوة الضربة هي قتل الاعداء الاسود - [00:27:23](#)

يخبرني احد الفضلاء يقول لما يقول كلفت استقبال مولاك المشهور المسلم رحمه الله توفي محمد علي كلاي ما كنت اراه في التلفاز فلما قابلته في المطار كنت مكلف باستقباله يقول هان لي - [00:27:46](#)

يعني بدنه وقوته بنيته هالتي يقول كانه سبحان الله العظيم الجمل الضخم لكنه رحمه الله كان قد بدأه المرض الرعاش وكنت اقود بيدي كما يقود اه الطفل اباه الكبير الذي - [00:28:08](#)

انحنى ظهره شيخوخة كنت اتعجب الذي كان في وقت ملاء السمع والبصر بقوته انتصاراته وما شاكله فتذكرت اية الروم هو الذي خلقتكم من ضعف ثم جعل البعض ضعفهم قوة ثم جاء من بعد قوة ضعفا وشيبا - [00:28:30](#)

هذا سبحان الله في هذه الحالة يقول الجسم ضخم جدا لكن سبحان الله العظيم ما اضعف بني ادم كنت اقوده وامشي الهوينا اخشى ان اشق عليه في المشي والعجل ونسأل الله ان يمتعنا باسماعنا - [00:28:55](#)

وابصارنا وقواتنا وان يجعل الورثة منا وان يجعلها عوناً لنا على طاعته بقي الاخوان عنده شيء احسن الله اليك هذا الامير اسامة بن منقذ له بيت في في خلق التغافل - [00:29:13](#)

يقول رحمه الله اذا ادمت قواريصكم فؤادي صبرت على اذاكم وانطويت وجئت اليكم طلق المحيا لاني ما سمعت وما رأيت الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا غاية النبل - [00:29:33](#)

ماجد سعيد رعاك الله يقول رحمه الله اذا ادمت قواريصكم فؤادي صبرت على اذاكم وانطويت وجئت اليكم طلق المحيا ما سمعت وما رأيت ولو جاء اليهم وهو عابس بوجه عادي لكان كذلك - [00:29:54](#)

عما يأتي اليه وهو طلق المحيا فهذه اخلاق الكبار الكبار الله المستعان شكر الله لكم جميعاً ونسأل الله كما حسن خلقنا ان يحسن اخلاقنا. وان يهدينا لحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو - [00:30:22](#)

هنا يا اخوان وقفة طالب العلم لو حفظ ما حفظ فهم ما فهم ما صنف وجالس ودرس ولم تكن اخلاق واخلاق طالب علم فربما يكون ذلك العلم حجة عليه وربما بل المضمون ان علمه لا ينتفع هو به ولا ينتفع الناس بعلمه - [00:30:41](#)

ونستفيد ان الاخلاق وهي دعوة صامته من لطيف كلام الشيخ الالباني رحمه الله لو دخل اوروبا شباب على خلق اسلامي راقى وادب
ربما يتأثر اولئك المجتمع او يتأثر كثير من الغربيين - [00:31:03](#)
ويدخل في الاسلام بسبب اخلاقهم وحسن شكرا لكم معاشر الاخوان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته - [00:31:26](#)